

البداية والنهاية

المشركين رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل فهزمهم الله فلولوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى الفتح فجعل ي جاء بهم أسارى رجل رجل فيبايعونه على الاسلام فقال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إن علي نذرا لئن جيء بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا لأضربن عنقه قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيء بالرجل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم تبت الى الله قال وأمسك نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يبايعه ليوفي الآخر نذره قال وجعل ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله ويهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يصنع شيئا بايعه فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم نذري قال لم أمسك عنه منذ اليوم الا لتوفي نذكرك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أومأت الي قال إنه ليس لنبي ان يومي تفرد به احمد وقال احمد حدثنا يزيد ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين اللهم إنك إن تشاء لا تعبد في الارض بعد اليوم إسناده ثلاثي على شرط الشيخين ولم يخرجه أحد من اصحاب الكتب من هذا الوجه وقال البخاري ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وأنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكبنا على الغنائم فاستقبلتنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن ابا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب ورواه البخاري عن ابي الوليد عن شعبة به وقال ... أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

قال البخاري وقال اسرائيل وزهير عن ابي اسحاق عن البراء ثم نزل عن بغلته ورواه مسلم والنسائي عن بNDAR زاد مسلم وأبي موسى كلاهما عن غندر به وروى مسلم من حديث زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن البراء قال ثم نزل فاستنصر وهو يقول ... أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب ... اللهم نزل نصرك قال البراء ولقد كنا اذا حمى البأس نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الشجاع الذي يحاذى به وروى البيهقي من طرق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ أنا ابن العواتك [وقال الطبراني ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا عمرو بن عوف الواسطي ثنا هشيم انبا يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن شابة عن ابن عاصم السلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين أنا ابن العواتك [وقال البخاري ثنا عبد الله بن يوسف أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أفلق عن ابي محمد مولى أبي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين